



## أحمد سعد... السيسي «غضبان منو»

الأخرى بطرح وجهات نظرهم على الجمهور. وحده صوت سعد في الأغنية، عبّر عن احتجاج ملايين المصريين على القرارات التي أدت إلى مزيد من الغلاء ليس في أسعار المحروقات فحسب، بل أيضاً في الكثير من السلع التي ترتبط بها. حقق مقطع الفيديو عبر الفايبروبوك قرابة 10 ملايين مشاهدة، وإن كان من الصعب الوصول إلى رقم دقيق كون المئات حملوا الأغنية وأعادوا إطلاقها. أمر دفع المحامي أشرف فرحات إلى تقديم بلاغ للنائب العام المستشار نبيل صادق ضد سعد يتهمه بـ «إحداث فتنة بين طوائف الشعب». ردّ الغني بتكليف محاميه بالدفاع عنده إذا طلب للمثول أمام النيابة، وهو الأمر الذي سيحدث على الأرجح، لأن الجهات الرسمية في مصر لم تعد على تجاهل هذا النوع من البلاغات ولو كانت مقدّمة ضدّ فنّانين ومثقفين. بالطبع، لم تسمح أيّ صحيفة أو قناة تابعة للدولة بظهور سعد والتعبير عن وجهة نظره، وهو ما سينسحب أيضاً على زوجته وفق ما يتردّد في الكواليس. غير أن الأغنية فتحت المجال للحديث عن موضوعين آخرين: الأول هو مؤلّفها غازي سامي حبيبة وشهرته «شاعر المغتربين»، إذ اتضح أنه في السجن منذ أشهر بعدما صدر أمر بالقبض عليه بسبب قصائده التي يهجو فيها الرئيس عبد الفتاح السيسي، وكان يطلقها عبر فيديوهات يصورها على الفايبروبوك ويوتيوب. أما القضية الثانية، فترتبط بمواصلة تضيق الخناق على الفنّانين المعارضين آخرهم سعد. مع العلم أنه من المغنّين القلائل الذين انضموا لـ «ثورة 25 يناير» 2011، عكس موقف شقيقه الممثل عمرو سعد الذي انحاز لنظام مبارك.



القاهرة - فيصل العربي

سيغيب المغنّي أحمد سعد وربما زوجته الممثلة سمية الخشاب طويلاً عن الشاشات والأضواء خلال المرحلة المقبلة. فقد أكّدت مصادر مقربة من النجمين المصريين لـ «الأخبار» أن قراراً غير رسمي صدر بإبعادهما عن دائرة الضوء، عقاباً لسعد الذي أطلق أغنية أغضبت النظام. «إعمل ضريبة» كلمات لشاعر معارض يدعى غازي سامي (شهرته غازي حبيبة) غنّأها سعد بدون موسيقى في فيديو (لا تزيد مدّته عن 60 ثانية) أطلقه قبل عشرة أيام فور الإعلان عن زيادة جديدة في أسعار المحروقات تطبيقاً لـ «برنامج الإصلاح الاقتصادي» الذي يلقي معارضة شديدة في مصر. الكلمات لاقت رواجاً كبيراً في وقت سكت فيه الإعلام المصري عن مناقشة القضية، أو السماح لأصحاب الرؤى

## دورته التاسعة تنطلق في أيلول «بيروت آرت فير» يذهب «ما وراء الحدود»



يوجّه الحدث هذه السنة تحية إلى بول غيراغوسيان في ذكرى رحيله الـ 25

### روان عز الدين

في أحد الفنادق الفخمة، وسط العاصمة اللبنانية، عقد أمس مؤتمر صحافي للإعلان عن الدورة التاسعة لـ «بيروت آرت فير» الذي يستمر من 20 حتى 23 أيلول (سبتمبر) المقبل. توسّعت محطات برنامج الدورة التاسعة وأقسامه، كما أكد المتحدثون أمس، أوّلهم المدير والمؤسسة لور دوتفيل، بالإضافة إلى وزير الثقافة اللبناني غطاس خوري، وجامع الصور طارق نحاس، والمستشارة الفنية الخاصة للدورة الحالية المنسقة جوانا أبو سليمان شوفالييه، والمدير الفني باسكال أوديل والمشرقة على قسم الفوتوغرافيا مارين بوغاران. تسلّمت دوتفيل دفّة الكلام والتعريف بالمتحدّثين طوال المؤتمر. اندفعت مرّات عدّة إلى إسكات الحضور بفجاجة، من دون أن تمنع نفسها من الهمس بجانب من كان يتكلّم بجوارها. تمّ الإعلان عن برنامج المعرض الذي توسّعت مساحته بنسبة 45%. وجوه كثيرة دعيت لتتكلّم في المؤتمر، بحضور بعض أصحاب الغاليريّات الفنية، من بينهم المعمار اللبناني باتريك بستاني الذي عرّفنا على تصميمه لفضاء المعرض وسينوغرافيته في «ببال» الذي صار اسمه «سيسايد أرينا». وفي خطوة غريبة، أعطى بعض الداعمين وممثلي البنوك متسعاً من الوقت، للتسويق للمصارف أكثر من التطرّق إلى الفن. وهذا ما يدفعنا إلى التساؤل عن الجمهور الذي يتوجّه إليه القائمون على المعرض، وخصوصاً أن توجّهها اقتصادياً كهذا يتقاطع مع بعض الآراء التي عبّر عنها أحد المتكلّمين عن «حاجة الفنّان إلى جامعي القطع الفنية كي يظهر». هذا واقع

في النهاية. وفي كلّ الحالات، فإن هذا الحدث، الذي يعدّ سوقاً لجامعي القطع الفنية والغاليريّات، يشكّل فرصة للجمهور اللبناني للتعرف إلى تجارب عالية وعربية ومحليّة، ولو بشكل سريع. منذ انطلاقتها، اتجه «بيروت آرت فير» إلى دعوة غاليريّات من العالم تقدّم مختلف الأنماط الفنية المعاصرة والحديثة مثل الرسم والنحت والتجهيز والفوتوغرافيا. هكذا ستنشارك حوالي 50 غاليري من الجزائر، وأرمينيا، والبحرين وبيلاروسيا، وفرنسا وإيران وإيطاليا والأردن وبلجيكا والمكسيك وفلسطين وتونس ولبنان. وفي سعيه إلى الموازنة بين التجارب المعاصرة والحديثة، يوجّه الحدث هذه السنة تحية إلى بول غيراغوسيان في ذكرى رحيله الـ 25. ووفق ما كشفت ابنته مانويلا، سيضمّن المعرض أرشيفات ووثائق متنوّعة حول الفنّان اللبناني الراحل، إلى جانب استعادة أعمال ولوحات ضمن إطار زمني يمتدّ من الخمسينيات، وصولاً إلى التسعينيات. يمكن القول إن هذه الدورة هي دورة التصوير الفوتوغرافي من خلال معرض «ما وراء الحدود» الذي يضمّ أكثر من مئة عمل لبناني من التسعينيات، وصولاً إلى اليوم، من مجموعات فردية خاصّة، بالإضافة إلى مؤسسات مثل «الجامعة الأميركية في بيروت» و«المؤسسة العربية للصورة» و«الجامعة اليسوعية». محطّات كثيرة تتفرّع من البرنامج الذي يدعو تجارب معاصرة لحوالي 18 فنّاناً شاباً. هناك مساحة مخصصة للفنّان الأميركي بريان دونيللي المعروف باسم كاوس، ومجموعته الفنية التي تراوح بين الغرافيتي والتماثيل (تنسيق: نيللي شقير زيسان)، سيحتضن الحدث أيضاً الدورة السابعة من «مسابقة بنك بيبيلوس للتصوير الفوتوغرافي»، ومؤتمرات ومحادثات حول الفن الحديث والمعاصر، والتصوير الفوتوغرافي وغيرها من الثيمات والإشكاليات الفنية. وقبل إطلاق المعرض، سيتم افتتاح «بيروت آرت ويك» للفنّ المعاصر بين 18 و25 أيلول، حيث ستعرض أعمال فنية معاصرة في المساحات العامة في المدينة، وستنظم معارض خارجها في طرابلس ومدن لبنانية أخرى.

«بيروت آرت فير - 9»: ابتداء من 20 حتى 23 أيلول (سبتمبر). (سيسايد أرينا) (ببال سابقاً - بيروت). للاستعلام: 03/386979

## من بيروت... تحية إلى أسيمة درويش

درويش في باكورتها الروائية «شجرة الحب غابة الأحران» (دار الآداب - 2000) إلى نبش التناقضات التي يعيشها مجتمع خليجي مثقل بالموروثات و«الخصوصية» الثقافية. واليوم، يوجّه «تجمع باحثات» مع دازي «الآداب» و«نلسن» تحية إلى روح الكاتبة الغائبة، ضمن ندوة يديرها بختي، وتجمع الناقداً والأكاديميات: خالدة سعيد، يمني العبد، نجلاء حمادة ورولى بعلبكي التي تولت ترجمة رواية درويش إلى الإنكليزية (دار نلسن).

«تحية إلى الأديبة الراحلة أسيمة درويش»: 18:00 مساءً اليوم - «دار الندوة» (شارع بعلبك - خلف مسرح البيكاديللي - الحمراء).



عمله للسعودية هناك الضويات



### من يفوز بجائزة جهينة بدورة؟

تركت جهينة بدورة (الصورة) بصمة مميزة في المشهد الثقافي والتشكيلي اللبناني، قبل أن يخطفها الموت باكراً. الجائزة اليتيمة التي أطلقها وزير الثقافة السابق ميشال إده في 2011، وسماها تيمناً بالنشابة الراحلة، تعود في موعدها السنوي، عبر لقاء إعلامي سيقام غداً في متحف «ميم» في «جامعة القديس يوسف». ستتوجّج الجائزة أفضل الأعمال التشكيلية لهذا العام (قيمتها خمسة آلاف دولار أميركي)، علماً أنه من بين الفائزين في الدورات الماضية سمر مغربل، ونيو منصور، وأني كوركديجان...

لقاء إعلامي للإعلان عن الفائز (5) بـ «جائزة جهينة بدورة» غداً الجمعة - الساعة 11 صباحاً - متحف «ميم» في حرم «مجمع الابتكار والرياضة» في «جامعة القديس يوسف» (طريق الشام - بيروت).



### العالم كما رآه سامي كليب

يوم الخميس 12 تموز، يوقّع الإعلامي سامي كليب كتابه الجديد «الرحالة... هكذا رأيت العالم» (هاشيت أنطوان/ نوفل) في مكتبة «أنطوان» (مجمع ABC - فردان). الكتاب عبارة عن سرد لأسفار الإعلامي اللبناني، التي بدأت منذ دخوله عالم الصحافة، وتحديداً في الجزائر إبان الحرب اللبنانية. خلاصة عمر جال فيه العالم يرويها كليب في كتابه، وينقل عبر صفحاته انطباعاته عن هذه البلدان، وأبرز المواقف التي تعرّض لها هناك، مع سرد لبعض المفاجآت التي سيتركها للقارئ بغية اكتشافها. العالم كما رآه كليب، تكثيف سردي، يرصد المدن والحضارات والصحارى بعين صحافي حظي بمتعة الاحتكاك بها.

توقيع «الرحالة» هكذا رأيت العالم: الخميس 12 تموز - الساعة 17:00 في «مكتبة أنطوان» (مجمع ABC - فردان) - للاستعلام: 03/354875



### ملتقى الأدب الوجيز: ليلة الشعر

للمرة السابعة، يعود «ملتقى الأدب الوجيز» ليجمع باقة من الشعراء والمثقفين اللبنانيين. اليوم، تقام أمسية شعرية، يديرها مكرم غصوب (الصورة) الذي أثار الشعر على تخصصه الأولي في إدارة الأعمال والهندسة المعلوماتية، وتعقبها مناقشة نقدية للأكاديمي والمترجم محمود شريح، صاحب كتاب «توفيق صايغ: سيرة شاعر ومنفى» (دار الرئيس - 1989). المناسبة المرتقبة، ستضم كذلك كلاً من الإعلامية والشاعرة لوركا سببتي، بالإضافة إلى الشاعر والأكاديمي كامل صالح الذي يمتلك رصيداً وافراً في الرواية والنقد، كما في الشعر.

أمسية شعرية: اليوم الساعة السابعة والنصف مساءً - فندق The J hotel & Spa (الحمراء).